

فكلم من جواد قد حسنها بعدما • ارثنا هم من كثرة النبل سبها
واسهبت في خضابها الجفاني • وما وقتنا ما عدا اسرها

ومن اخبرني

لا الراج ولا حيد كما اللذان ذهباي مالم تزدي ولا الخلان خلالي
ولا التعلل والايام حايلة • سبني وبيتك بالمال من ثالي
وما خرجت على سوى جزئي • ان لم ائت كذا من فقدي خلالي
وقد فزتك والانتظار عابسه • والموت بسم من اصابه شيطان
والنبل كالشهب في نيل الحاج به • وباب الامن ناء في باب الردي والي
كاسمركي دما والبيض ضاحكة • والجود لرج وكون المستحق فان

ابوعبد الله محمد بن حامد

حسنه من حسنات خوارزم وفرة شاد حبه في جيبها • يروح الي كل فصل
ويج بين كل قول فضل وادب جزل • ويولفن بين اشتات المتب
ويستظ عفو المحامد • وله حظ يستوفي اقسام الحسن ونزكته العز
ويظلم كظلم الدر وكان في عنقوان شاباه يكتب لابي سعيد السبيبي
ويومنه في ذكره الولد والفضون الحمد فلما انقضت ايامه وآش
بالصاحب ابي القاسم وعلت عليه براءته • وقد قد في صناعة ونقله
بريد قم من يده • وبقي بامدة في حسن حال وتظاه جمال • وعين من
القطرة واثر الرجوع الي بده • قدم من سلطنة خوارزم شاه
على ملك بكرم لمورده عارف بفضله موجب كفة ولم يزل • ومن قام
من اولاده وجه الله السلف • وعفا عن الخلف بعدونه من اركان
دولتهم واليمان حضرتهم ويعتمدون عليهم في السلطنة والسفارة
الكثيره • وكان انفذتة الي حضرة السلطان المعظم بين الدولة
ينسخ فاستولى على الامد بالقيام بشرط السفارة • وملك القلوب

وكبر العقول بحسن العجارة وجمعة وابا الفتح علي بن محمد البستي شامرية
الادب • وفسا كلمة العفضل فتجا وراو شهورا وتزاورا وتساوقا
وتعاسرا • وتجا ربا في حلبة المذآرة وتجا ذبا اهداب المحاضرة
وحال ابو عبد الله يرسل نذ في ميدانه ويرث من عاقبه ويرث جهوف
الاحسان • ويصيب شاطلة الهواب

فقال فيه ابو الفتح

مخبون حامد اذا ارخل • ومرة كلامه على محمل
نفت كل ذنب سابق • نثره ونظمه ثوب الخجل
اقلنا يسقين كل تاج • وكاشح كاسي حياة واحل
فنا صوره مسترقون بالامل • وكاشحوه بستر قون بالاجل
انفاه للدين وللدنيا معا • ولعمالي ربا عز وجل

وقال فيه

سبغني اخ تقب امه • وتديره في الوحي فيلق
اخ باب احسانه مطلق • وباب اسامة مطلق
كبر علم السبايا فلارايه • ليميم ولا يلقه اباي
مجدانت في ناظري • فكيف اذا اغيت لا اناق
رهنتك قلبي وحلم العلو • ب اذا رهنت انا تغلق

وقال فيه

يا من ارابه للزمان حسنة • ومن عوي ن كل مشي احسنة
انعت على رسته في سنة • وحسنة تحضر فيها وسنة

وعلى ذكر ابي الفتح في بعض العصرين

من اهل نيسابور فيه

اذ اقبلت من فزو العلي والمحامد • اجاب لسان الرهم ذاك ابن حامد